# غوتيريش يرحب بنجاح وقف النار بغزة: ندعو الأطراف للإلتزام بتعهداتها

رحب الأمين العام للأمم المتحدة ،اليوم الأربعاء، بإعلان اتفاق تأمين وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن في غزة، ودعا جميع الأطراف المعنية إلـ:"الالتزام بتعهداتها وضمان التطبيق الكامل للاتفاق".

وفي تصريحات صحفية بمقر الأمم المتحدة، أشاد الأمين العام أنطونيو غوتيريش بالوسطاء، مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية، على جهودهم المتفانية للتوصل إلى هذا الاتفاق، وقال إن:"التزامهم الثابت تجاه إيجاد حل دبلوماسي، كان مهما في تحقيق هذا الإنجاز".

وقال غوتيريش إنه:"دعا منذ بدء اندلاع العنف إلى وقف فوري لإطلاق النار والإفراج فورا وبدون شروط عن جميع الرهائن".

وأضاف:"أولويتنا يجب أن تكون تخفيف المعاناة الهائلة الناجمة عن هذا الصراع. الأمم المتحدة تقف مستعدة لدعم تطبيق الاتفاق وتوسيع نطاق تقديم الإغاثة الإنسانية المستدامة للأعداد التي لا تُحصى من الفلسطينيين الذين تستمر معاناتهم. من الحتمي أن يزيل وقف إطلاق النار هذا، العقبات الأمنية

والسياسية الكبيرة أمام توصيل المساعدات بأنحاء غزة كي نتمكن من دعم الزيادة الكبيرة للدعم الإنساني العاجل المنقذ للحياة".

وأضاف غوتيريش أن:"الوضع الإنساني وصل إلى مستويات كارثية ودعا جميع الأطراف إلى تيسير الإغاثة الإنسانية العاجلة والآمنة بدون عوائق للمدنيين المحتاجين للمساعدة".

وأكد أن:"الأمم المتحدة ستفعل كل ما يمكن مع الاخذ في الاعتبار التحديات والعراقيل التي تواجهها، مع توقعات بأن القطاع الخاص والجهات الإنسانية الأخرى والمبادرات الثنائية سيضاهون جهود الأمم المتحدة".

وبين غوتيريش أن:"هذا الاتفاق يعد خطوة أولى مهمة، وشدد على ضرورة حشد كل الجهود لتعزيز تحقيق الأهداف الأوسع بما في ذلك الحفاظ على وحدة واتصال وسلامة الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال إن الوحدة الفلسطينية أساسية لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين. وقال إن الحكم الفلسطيني الموجد يجب أن يظل أولوية قصوى".

وحث أمين عام الأمم المتحدة الأطراف والشركاء المعنيين علد:"استغلال هذه الفرصة لإقامة مسار سياسي ذي مصداقية نحو مستقبل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة بأكملها".

وقال إن:"إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه ليعيش الفلسطينيون والإسرائيليون جنبا إلى جنب في سلام وأمن بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات السابقة، يظلان أولوية ملحة".

وأكد أن:"تطلعات الشعبين لا يمكن أن تتحقق سوى عبر حل الدولتين. وتذكر الأمين العام في كلمته للصحفيين، المدنيين الذين لقوا حتفهم بمن فيهم أفراد الأمم المتحدة وعاملون في المجال الإنساني".

وشدد على أن:"الأمم المتحدة ثابتة في التزامها بدعم كل الجهود لتعزيز السلام والاستقرار ومستقبل أكثر أملا لشعوب فلسطين وإسرائيل والمنطقة".